الرفيقة هكاري جابهت كل المصاعب وجسدت إرادة المرأة الحرة

تنتمي الرفيقة رفعة " هكاري" إلى عائلة كادحة وترعرعت في بيئة وواقع متأثر بالعلاقات الاقطاعية البالية لذلك لاقت الرفيقة هكاري كثيرا من الصعوبات والعوائق التي كانت تحد من حركتها ونشاطها، وبعد تعرفها على النضال والرفاق في منطقتها رأت في ذلك الحل الوحيد للخلاص من تلك المفاهيم والاثار الاقطاعية والعشائرية التي كانت تقيد من حرية المرأة وتنقص من قيمتها وشخصيتها، فلذلك طلبت الانضمام إلى الحزب للخروج من ذلك الواقع واتخذت قرارها قرار الانتقام من شخصية المرأة الكردية القديمة في عام 1992، تعرضت لكثير من الضغط والمعارضة ولكنها بقوة قرارها.... وإرادتها استطاعت أن توفي بوعدها الذي أقسمت عليه. وخضعت لعدة تدريبات مركزية حتى تتمكن بأمكان مواصلة المسيرة بكل شجاعة وجرأة ولزرع أفكار الحرية وتجسيد خصوصيات المناضل الثوري في شخصيتها حتى أصبحت مثالا يحتذى بها من قبل الرفاق والشعب، استطاعت الرفيقة هكاري أن تقلب الموازين لصالح الحزب والقضية في شخصيتها وبذلك توصلت الى مستوى تؤهلها للمشاركة في ساحة الشرف والكرامة ساحة تطهير المجتمع من مخلفات الاستعمار والاقطاعية ولهذا طلبت من الحزب الذهاب الى الوطن والانضمام الى صفوف الكريلا- أنصار الحرية، لبى الحزب طلبها وانضمت الى مجموعات مداخلة الوطن للمشاركة في حملة 1994، وبعد تجاوزهم للحدود الى شمال الوطن وإثر حدوث اشتباك بيهم وبين الفاشيين وهم في الطريق انضمت الرفيقة هكاري إلى قافلة الخالدين وذلك في 1993/11/17.

عهدا أيتها الرفيقة البطلة أن نناضل ونقاتل ضد الاستعمار ومخلفاته ولو كلف ذلك سيل من الدماء.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 64